مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

ربيع الأول / ١٤٤٥ هـ - أيلول ٢٠٢٣م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة السابعة
العدد (١٩)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السابعة / العدد (١٩)

(ربيع الأول ١٤٤٥هـ، أيلول ٢٠٢٣م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت 4 / 10019
Date: التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/ ٩/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٨/١١/٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

حسين سمير نجم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

أكّدت مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة أهمية النقد الفكري والعلمي، لغرض تجديد مناهج التفكير التي تؤدي إلى تجديد العلوم التقليدية القديمة التي أصبحت ثقيلة ومعرقلة لحركة إيقاع العصر.

وقد بيّنا أنّ البحوث المنشورة في مجلتنا قد بدأ أصحابها بالانتقال من الشعور بوجود المشكلة إلى مرحلة الشروع باقتراح الحلول، وأنّها في الأعمّ الأغلب تتسم بالجدّة؛ لأنّها لم تعتمد منطق التفكير القديم، وإنّما حاولت اعتماد منطق جديد، مهمته تحريك العقل العربي ودفعه إلى الأمام، بعد أنْ توقّف تطوره مدة طويلة، على الرغم من احتكاكنا المباشر بالنهضة الغربية منذ أمد بعيد؛ لأنّ نهضة الأمم لا تقوم إلا بتوافر شروطها الفكرية والتاريخية، وأهمها نقد القديم واقتراح البدائل ليُصبح العقلُ حرّا، والحرية تبدأ بالاختيار الواعي الذي يحصل بوجود خيارين فما فوق.

نأمل أن يرفدنا إخوتنا الباحثون بمثل هذه التوجهات التي فتحت مجلتنا صدرها لتلقيها خدمة لتطوير الحركة العلمية والخروج من الجمود والانتقال بها الى أنوار الحركة الإبداعية.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
ترتيب آيات وسور القرآن الكريم (دراسة تحليلية)	الأستاذ الدكتور ستار الأعرجي جامعة الكوفة – كلية الفقه الباحثة: حنان خليل إبراهيم شبر طالبة ماجستير في علوم القرآن والحديث جامعة الكوفة – كلية الفقه	٢١
التفسير العلمي عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام) دراسة تحليلية في مروياتهم البيانية	أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي جامعة الكوفة – كلية التربية	٥١
شرح الحديث بالحديث عند السيد نعمة الله الجزائري	الأستاذ المساعد الدكتور رضوان ضياء الدين البدران جامعة الكوفة – كلية الفقه الباحثة : غيداء عبد مسلم عبد الحسن طالبة ماجستير جامعة الكوفة – كلية الفقه قسم علوم الحديث	٨٣
الإبراهيمية في ضوء القرآن الكريم دراسة في نقد أدلتها وأدلة نقدها	الباحثة: زهراء حسين حسون ماجستير علوم القرآن والحديث الشريف جامعة الكوفة – كلية الفقه – علوم القران الكريم والحديث الشريف	١٠٣

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
قاعدة الأمر بالشيء يقتضي النهي عن ضده عند المحقق أحمد النراقيّ	الباحث حسن راضي حمادي الهاشمي الأستاذ الدكتور وفقان خضير الكعبي جامعة الكوفة – كلية الفقه قسم الشريعة والعلوم الإسلامية	١٢١
الضمان في الملكية المشاعة	الباحثة : سندس عدنان عبد اليمة طالبة ماجستير جامعة الكوفة – كلية الفقه الأستاذ عبد الزهرة لفته عبيد جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٤١
الكفارات في الفقه الإسلامي دراسة تحليليه	الأستاذ المساعد الدكتور حسن مزيد ادريس كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة	١٦٧
لباس المرأة في الحج	هناء عليوي عبد جامعة الكوفة – كلية الفقه أ.م.د.سهام علي حسين جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٩٧

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
نظرية التعهد في وضع الألفاظ	أ.م.د. نصر صالح حبيب البطاط كلية الفقه الجامعة	٢١٩
عصمة الأنبياء دراسة في شبهة العصيان والاستغفار	المدرس الدكتور نهضة صاحب هاشم الجامعة الإسلامية / النجف الأشرف كلية العلوم الإسلامية	٢٣٧

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التناص في قصص نعيم شريف	أ.د. رحمن غركان عبادي جامعة القادسية– كلية التربية قسم اللغة العربية م. م. آلاء فاهم داخل	٢٦٧
الأصول اللّغوية عند الشيخ الطوسي وتطبيقاتها النَّحوية (الاجماع والاستصحاب والاستحسان انموذجاً)	الاستاذ الدكتور حيدر كريم الجمالي جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية الطالبة : حياة عطية كاظم جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية	٢٨١

أثر التطور التأريخي لمفهوم التعميم في "المعجم الحافظ للألفاظ التي شرحها الجاحظ"	الباحثة زينب هادي رشيد الشمري الأستاذ الدكتور محمد عبد الزهرة غافل الشريفي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	٣٠١
الوظيفة السياسية لصورة الشهيد في نماذج مختارة من الشعر العمودي العراقي المعاصر	أ.م.د. حازم علاّوي عبيد الغانمي م.م. عبد الإله جميل جاسم جامعة كربلاء – كلية العلوم الإسلامية	٣٢١
دلالة صيغ المبالغة في ديوان السيد مهدي الأعرجي	أ.م.د. أفراح عبد علي الخياط جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم اللغة العربية الباحث : كرار هادي الخفاجي طالب دراسات عليا كلية التربية للعلوم الانسانية	٣٤٧
الظواهر الصوتية والصرفية في معجم تاج العروس / دراسة لغوية	م.م. ماهر عبد الحسن الجنابي م.م. زياد يوسف عبد السادة	٣٧١

دراسات التاريخ والسيرة		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
موقف رشيد بيضون من قضايا الاستقلال والانتخابات والامن في لبنان دراسة تاريخية	الاستاذ الدكتور مجيد حميد الحدراوي جامعة الكوفة – كلية الآداب الباحث منتظر فائز عباس آل هدهود جامعة الكوفة – كلية الآداب	٣٩٥
سياسة كالفن كوليدج تجاه المشاكل العمالية (١٩٢٣-١٩٢٨)	الأستاذ الدكتور ربيع حيدر طاهر الموسوي جامعة الكوفة – كلية الاداب الباحثة هديل عادل محمد باقر الشماع طالبة ماجستير : جامعة الكوفة كلية الاداب	٤١٥
لمحات من واقع مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر	الأستاذ المساعد الدكتور صباح كريم رياح الفتلاوي الباحثة نبراس فاضل علي الخالدي جامعة الكوفة كلية التربية للبنات	٤٣٧

الدراسات الاقتصادية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تصميم نموذج جدارة للمديرين الاستراتيجيين باستخدام تقنية Smart PLS دراسة حالة: منظمات جمهورية العراق	محمد رضا سلطاني أستاذ مساعد في جامعة الإمام الحسين (ع) السيد محسن عبد العزيز الحكيم درجة الدكتوراه من قسم الإدارة الإستراتيجية في جامعة الدفاع الوطني العليا	٤٦٥
القيادة التفاضلية وتأثيرها في السلوك الابداعي للموظفين من خلال الدور الوسيط : السعادة في مكان العمل (دراسة تحليلية في كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الكوفة)	م. هديل محمد علي عبد الهادي جامعة الكوفة كلية الادارة والاقتصاد	٥٠٣
التحليل المالي للمؤشرات المصرفية وتكامل نسبة كفاية رأس المال (CAR) وإدارة المخاطر في استقرار النظام المالي (بحث تحليلي في عينة من المصارف العراقية الأهلية)	الباحثة خوله جاسم محمد جامعة كربلاء	٥٤٩

الدراسات القانونية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
إعمال أحكام قواعد الإسناد	زينب فلاح نصيف كلية القانون- جامعة الكوفة أ.د. محمد حسناوي شويع كلية القانون – جامعة الكوفة	٥٨١
دور قواعد القانون الدولي في حماية الممتلكات الثقافية	م. د. أماني عبد الرحمن عبد الله وزارة التربية	٦٠٥

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التوقعات المستقبلية لمؤشرات النقل الحضري في مدينة الكوت	الباحث: ماهر حبيب عبيد جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم المجتمع المدني أ.م.د. احمد يحيى عنوز جامعة الكوفة – كلية الآداب رئيس قسم المجتمع المدني في كلية الآداب	٦٤٩

الدراسات الإعلامية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الاعلام الأمريكي في حرب الخليج الثانية / دراسة تحليلية	م.د. محمد عبد الهادي عبود النويني كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة	٦٦١

الوظيفة السياسية لصورة الشهيد في نماذج مختارة من الشعر العمودي العراقي المعاصر

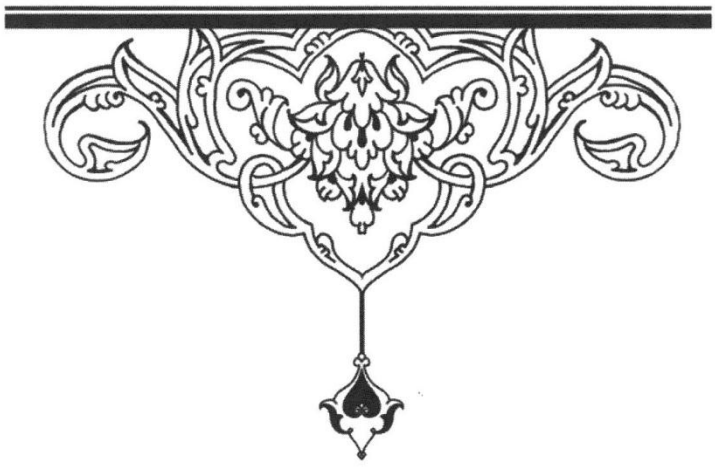

أ.م.د. حازم علاّوي عبيد الغانمي م.م. عبد الإله جميل جاسم
جامعة كربلاء – كلية العلوم الإسلامية

الوظيفة السياسية لصورة الشهيد في نماذج مختارة من الشعر العمودي العراقي المعاصر

أ.م.د. حازم علاّوي عبيد الغانمي م.م. عبد الإله جميل جاسم
جامعة كربلاء – كلية العلوم الإسلامية

ملخص البحث:

يعد الشعر من أهم الوسائل التي تعتمد عليها السياسات الحكومية ؛وذلك لما له من تأثير بالغ في نفوس المجتمع ،فالشعر يستطيع تناول الموضوعات المختلفة ومنها السياسة ، كما يعد الشعر الرائد والمحرك الكبير للمجتمع لما يحمله من قدرة على التصوير ،ولقد لعب الشعر السياسي دوراً كبيراً في المجتمع وتوعيته بالثقافة السياسية والإجتماعية،فالسياسة أصبحت في الوقت الحاضر تمثل مصير الشعوب والمجتمعات ، بل تتحكم في حرية الناس وفي معيشتهم ، فللشعر دور كبير في رسم معالم هذه السياسات ،فمرة داعم ومرة مناهض ،فهو يعد بمثابة السلطة الرقابية او الدائرة الإعلامية التي تبث وتنقل الافكار والتوجهات لتلك السياسات او لتلك المجتمعات،فالبحث تناول وظيفة الشعر السياسي وصورة الشهيد في نماذج مختارة من الشعر العمودي العراقي المعاصر ، متخذاً من شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) محورا للدراسة ، معتمدا في ذلك على المنهج التحليلي الوصفي من خلال الصورة الكلية مركزا على الجانب السياسي والدور الذي يقدمه ذلك الشعر ٠

كلمات المفتاحية : وظيفة – سياسة – صورة – شهيد ٠

The political function of the image of the martyr in selected models of contemporary Iraqi vertical poetry.

a.m.d. Hazem Allawi Obaid Al-Ghanimi, Eng. Abdul Ilah Jamil Jassim.

Research Summary:

Poetry is one of the most important means on which government policies depend, because of its great influence on the hearts of society. Poetry can deal with various topics, including politics. Society and its awareness of the political and social culture, politics has become at the present time represents the fate of peoples and societies, but controls the freedom of people And in their lives, poetry has a major role in shaping the features of these policies, sometimes supportive and sometimes antagonistic, as it is considered as the oversight authority or the media department that broadcasts and conveys ideas and orientations for those policies or for those societies, so the research deals with the function of political poetry and the image of the martyr in selected models of Iraqi vertical poetry Contemporary, taking the personality of Imam Hussein (peace be upon him) as the focus of the study, relying on the descriptive analytical approach through the overall picture, focusing on the political aspect and the role that poetry plays.

Keywords: job - politics - image - martyr

إنَّ العلاقة بين الأدب والسياسة علاقة لصيقة ومتقاربة في أغلب الأحيان ؛وذلك لأنّها تعني الرئاسة ومعالجة شؤون الرعيَّة، والأدب نتاج المجتمع ولايوجد مجتمع من دون رئاسة ، ومعناها اللغوي يؤكد ذلك ،"والسِّياسة: فعل السائس الذي يسوس الدّوابَّ سياسةً، يقوم عليها ويروضها. والوالي يَسُوس الرعية وأمرهم "(١) ،" وسست القوم أسوسهم سياسة "(٢)، "فَالسُّوسُ وَهُوَ الطَّبْعُ. وَيُقَالُ: هَذَا مِنْ سُوسِ فُلَانٍ، أَيْ طَبْعِهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ سُسْتُهُ أَسُوسُهُ فَهُوَ مُحْتَمَلٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ يَدُلُّهُ عَلَى الطَّبْعِ الْكَرِيمِ وَيَحْمِلُهُ عَلَيْهِ"(٣) ،والسياسة تعني تدبير الإمور الدقيقة " يسوسهم أنه ينظرُ في دقيق أمورهم" (٤) ٠

و تعني الرِّياسَةُ،" يُقَالُ: سَاسُوهُمْ سَوْساً، وإذا رَأَّسُوه قِيلَ: سَوَّسُوه وأَساسوه. وسَاس الأَمرَ سِياسةً: قَامَ بِهِ، وَرَجُلٌ ساسٌ مِنْ قَوْمٍ سَاسَةٍ وسُوَّاس؛ وسَوَّسَه القومُ: جَعَلوه يَسُوسُهم. وَيُقَالُ: سُوِّسَ فلانٌ أَمرَ بَنِي فُلَانٍ أَي كُلِّف سِياستهم ، فهي تعني تولِّي أمور الرَّعية"(٥) ٠

"وسُسْتُ الرَّعِيَّةَ سِياسَةً: أمرْتُها ونَهَيْتُها ، وسُوِّسَ فلانٌ أَمْرَ الناسِ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه: صُيِّرَ مَلِكاً "(٦) ، " فمعنى السياسة كما يمكن أن يستمد من المعاجم العامة قد أتَّصل منذ القرون الأولى للإسلام بالرئاسة وتولي الأمور وفيه إشارات إلى أصول ثلاثة، وهي معالجة الرعية وشؤونها بالقدرة عليها والتجربة لأحوالها وإصلاح الإمور " (٧) ٠

بعد أنْ عرضنا معنى السياسة في اللغة علينا أنْ نعرضَ بعضَ ماقيل عنها في الاصطلاح وعلاقتها بالأدب فقيل عن السياسة هي : " فن التدبير أو الرياسة، أو طريقة الحكم وأشكاله في قطر من الأقطار" (٨) ، فالسياسة في عرف المسلمين منوطة بالإمامة؛أي الخلافة (٩)، فهي عندهم " مَوْضُوعَةٌ لِخِلَافَةِ النُّبُوَّةِ فِي حِرَاسَةِ الدِّينِ وَسِيَاسَةِ الدُّنْيَا " (١٠) ، فالسياسة تعتمد على أحد أمرين: العقل، والدين ، وأفضلها هي السياسة الدينية لأنها مشرَّعة من الله تعالى فهي نافعة في الحياة الدنيا وفي الآخرة (١١) ، وتعرّف بأنّها هي " حمل الكافّة على مقتضى النّظر الشّرعي في مصالحهم الأخرويّة والدّنيويّة الرّاجعة إليها إذ أحوال الدّنيا ترجع كلّها عند الشّارع إلى اعتبارها بمصالح الآخرة فهي في الحقيقة خلافة عن صاحب الشّرع في حراسة الدّين

وسياسة الدّنيا " (١٢) ، " فالسياسة استصلاح الخلق بإرشادهم إلى الطريق المنجّي في الدنيا والآخرة؛ فهي من الأنبياء على الخاصة والعامة في ظاهرهم وباطنهم، ومن السلاطين والملوك على كلّ منهم في ظاهرهم، ومن العلماء ورثة الأنبياء في باطنهم لا غير" (١٣) ، " بِأَنَّهَا الْقَانُونُ الْمَوْضُوعُ لِرِعَايَةِ الْآدَابِ، وَالْمَصَالِحِ وَانْتِظَامِ الْأَمْوَالِ، وَالسِّيَاسَةُ نَوْعَانِ سِيَاسَةٌ عَادِلَةٌ تُخْرِجُ الْحَقَّ مِنْ الظَّالِمِ الْفَاجِرِ فَهِيَ مِنْ الشَّرِيعَةِ عِلْمُهَا مِنْ عِلْمِهَا وَجَهْلُهَا مِنْ جَهْلِهَا، ٠٠٠، وَالنَّوْعُ الْآخَرُ سِيَاسَةٌ ظَالِمَةٌ فَالشَّرِيعَةُ تُحَرِّمُهَا" (١٤) ،ومنهم من جعل السياسة نوعان: سياسة عادلة وهي مأخوذة من الأحكام الشرعية،وسياسة ظالمة والشريعة تُحَرِّمها (١٥) ٠

" وما من شك في أنَّ الأدب يتاثر بالأحوال السياسية، وينفعل بها، لأنَّه صورة المجتمع ومرآة البيئة" (١٦) ، والأدب السياسي أو أدب السياسة هو " الفن القولي– شعراً وكتابة وخطابة وحواراً– الذي يتعاطى شؤون الحكم تأييداً أو تفنيداً،أو يتناول علاقة الأمة بغيرها في حربٍ أو سلمٍ " (١٧) ، والشعر السياسي يتصلُ بنظامِ الدول الداخلي ومكانتها بين الدول فهو" الفن من الكلام الذي يتصل بنظام الدول الداخلي أو بنفوذها الخارجي ومكانتها بين الدول" (١٨) ، والشعر السياسي الذي يمدح المذهب وأصحابه، ويهجو غيره من المذاهب المعارضة، وهو الموجه نحو هدف سياسي يصل إليه بطرق مختلفة تكون مدحاً أو هجاءً أو وصفاً في سبيل الحياة والدين والحرية والسيادة(١٩) ، وقيل عن الشعر السياسي: " أمَّا الشعر السياسي فنضال عن الحكم وعن نظرية معينة فيه، فهو ليس مجرد مديح، إنما هو دفاع من جهة وهجوم من جهة ثانية،دفاع عن نظرية تعتنقها جماعة من الجماعات أو فرقة من الفرق ، وهجوم على خصومها ومن يقفون في الصفوف المعارضة لها " (٢٠) ، والشعر السياسي هو ذلك الشعر الذي يكثر بين الطوائف المتخاصمة في ميدان الحكم والعقيدة فهو يصور و ينقل لنا ذلك الصراع ونزعته الدافعة له ، " فإنَّ الشعر السياسي هو الذي عبَّرَ عن الثورات السياسية والدينية وما تشعب عنها من طوائف وفرق كما عبَّر عن الجدل السياسي الذي دارت رحاه بين الفرق المختلفة وعكس لنا شيئاً من نظريات وآراء الأحزاب والفرق الإسلامية " (٢١) ٠

إنَّ الدور الذي يؤدية الشعر في المجتمع الإنساني لهو كبير وخطير جداً ،فهو يعد بمثابة واجة إعلامية تحملُ أفكارَ مجتمع من المجتمعات ،وتكمن خطورته في سرعة انتشاره ووظيفته المتوخاة منه؛أي الأهداف التي يراد توصيلها،ودواعي الخطر في سلبيته التي يحملها ، ومن يذود عن هذا الخطر هم الشعراء والإدباء ممن لديهم وعي تام وفكر نقي،فالشاعر يحمل رسالة تهدف الى توعية المجتمع وإصلاحة، والشعر بشكل عام يتأثر بمحيطه الإجتماعي والسياسي والديني،فالشعر السياسي يظهر آلام وجراحات قائله وآثار الحقد والعنف الصادر عن الحكم السياسي الظالم والمستبد، ولم نسمع بحدثٍ أعظم مصيبة من واقعة كربلاء المقدسة وما قام به ذلك النظام من إظهاره لتلك الأحقاد والكراهية الشديدة، وقد أثَّر ذلك الظلم في عواطف المجتمع باثرين يتماشيان معاً هما :أثر سلبي مثله الحكم وما أفسده ، وأثر إيجابي مثَّله من وقعت عليه ظلامة ذلك الحكم الجائر العاتي،وظلت هذه الظلامة تتوقد في النفوس النقية والكريمة التي مثلتها أخلاق أهل البيت (عليهم السلام) حتّى قيل عن هذا : " لقد أثَّر العنف الانتقامي، ومظاهر الحقد والتشفي بأهل البيت (عليهم السلام) في مجزرة الطف الرهيبة، أثَّر ذلك بعواطف المجتمع الإسلامي تأثيراً عميقاً،وأثَّرت ثورة الحسين في عطائها الفكري أيضاً في ذلك المجتمع ،وظلت معالم الأسى والثورة في تلازم موحَّد يخترق الضمير الإنساني فيجمع فيه إلى جنب الحرقة المتأججة الأمل الثوري في الخلاص من بؤر الفساد والاضطهاد ٠ وهذا المنظور المزدوج في تراثه العاطفي والفكري استصرخ فصائل المجتمعات،وفي طليعة أولئك الشعراء،فهم ذوو إحساس رقيق تنطبق آثاره في نفوسهم سريعاً، فيظهر لسان حاله في قصائدهم ومقطعاتهم، فتفيض قرائحهم عاطفياً وعقائدياً وسياسياً بمعين لاينضب من عيون الشعر ٠٠٠ ترثي به الحسين وآله وأصحابه حيناً ،وتنادي بمبادىء الثورة حيناً آخر، وتدعو إلى الثأر من الأنظمة المسؤولة عن قتل الحسين وآله في كلِّ زمان ومكان٠٠٠ " (٢٢) ٠ ومن تلك المراثي التي تحدثت عن كربلاء المقدسة وجعلتها وليدة الأحلام الخضرِ وهي أمٌّ لكلِّ الثورات الخالدة ، تنمو وترتقي في كلِّ العصور، وتخطُّ إنهزامات لأعدائها فيخيب بذلك ظنِّهم ،وتتكسر شوكتهم بجلاء حقيقتهم فيكونوا خاسرين حيث قالَ الشاعرُمصوراً الشهيد بالثائر وأبو الثورات :

وآهاتُكَ الّلائي حَفَرْنَ نفوسَنا سيولدُ فيهُنَّ الشموخُ ويُنجَبُ
وتولدُ من أحلامِكَ الخُضرِثورةٌ فأنتَ لها أمٌّ وأنتَ لها أبُ
ستحيا وتنمو في العصورِ وترتقي مشاعلَ تيهٍ ذروةَ النَّصرِ تطْلبُ
وسيفٌ غبيٌّ خابَ ظنّاً فحدُّهُ يخطُّ انهزاماتٍ ونحرُكَ أغلبُ
ودونك تصحو ألفُ شمسٍ وتنطفي لتبقى بها الذكرى البعيدةُ تندبُ
ويطلعُ من خلف السَّرابِ مغيَّبٌ وآخر يأتي ثمَّ ينأى ويذهبُ
وقد تزدهي تحت الرمادِ مدامعٌ ليبزغَ من بين المجرَّاتِ كوكبُ
ولكنَّه مهما تعلَّقَ في السما سيذبحُهُ سيفُ النَّهارِ المجرَّبُ(٢٣) ٠

لقد ذكرَ الشاعرُ الحزنَ الذي يظهرُعلى شكل آهاتٍ حزينةٍ محفورةٍ في النفوسِ لكنَّها تنجبُ شموخاً وتولد منها ثورة وهي تنتسبُ إلى أُمٍّ وأبٍ في آن واحد وهو فكر الإمام الحسين (عليه السلام) ومهدها كربلاء الشهادة التي غرسَ فكرتها الإمام الحسين (عليه السلام) فسقاها بدم الحياة " إنَّها الشهادة التي لاتنبعث منها رائحة القنوط واليأس، ولايتذوَّقُ صاحبها طعم الهزيمة المرَة، ولايعرفُ لونَ الانتحارِ القسريِّ ،وإنّما هواختيار وفيَّ،اختيار صارخ،وتمرُّدٌ جَسورِ حِيال الظلم والتسلط، ورسم نهج للتأريخ بأجمعه ولكلِّ أبطال الحقّ " (٢٤) ٠فالشاعر يرسم العلاقة القائمة بين الحزن والفكر الحسيني الذي يولد ويلد في كلِّ مكان وزمان فيترعرع ذلك الفكر على منهج ثوري لاينقطع ،بل هو في تجدد مستمر وعلى وتيرة واحدة من الانتصارات لحاملي هذا الفكر الرسالي النير تقابلها هزائم تنال من خصوم ذلك الفكر الحسيني،وقد أكد الشاعرُ على أنَّ أيَّ نظامٍ يحاربُ نهجَ الإمامِ الحسين(عليه السلام) لهو خاسرٌ ولو بعد حين من الزمن، وأنَّ النصرَ حليفُ كلِّ ثائرٍ سارَ على منهجِ الإمامِ الحسين (عليه السلام) ، وأنَّ الأنظمةَ السياسيةَ لهي في زوال دائم وعجز محتوم أمام هذا الفكر النيِّر العظيم،فالشاعرُ وظَّفَ الحزن والتأسي بنهج الإمام الحسين(عليه السلام) في الانتصار على كلِّ ظالمٍ وطاغيةٍ مهما علا سلطانه وكبر شأنه٠

ولم يقف الشعراء عند هذا الحد من تصوير الثورة ،بل ذهبوا إلى اطلاق لقب سيدة الثورات عليها ، وبلا منازع لأنَّ صانعها سيد القادة وملهمهم وهذا ما جسَّده قولُ الشاعرِ:

قد كنتَ فرداً حينما مرَّ الجمي ... عُ بكربلاء وكنتَ حقّاً أوحدا
ياسيدَ الثوراتِ أنتَ ولادةٌ ... شَعَّتَ فعادَ الكونُ منها أسعدا
يا ملهمَ الثوراتِ فكرتها التي ... تختطُّ من نهجِ الرسالةِ موعدا
فجراً أتيتَ وكنتَ بسمتنا التي ... لما تزل – ما امتدَّ دمع– سرمدا
ها أنتَ في شفةِ الزمانَ قصيدةٌ ... عصماءُ ردَّدها وظلَ مرددا
ها أنتَ تورقُ كلَّ يومٍ موقفاً ... وصلابةً فينا لتهزم مَن عَدا (٢٥) ٠

تكلَّمَ الشاعرُ عن واقعة كربلاء و عن صانعها وقائدها العظيم الإمام الحسين (عليه السلام) وقد ذكرَ وحدة الحسين في كربلاء وهو حقاً أوحدا فهو يشير إلى قلة الناصر من جهة العدد وإلى الشجاعة والصبر والثبات والعزيمة التي تفرد بها الإمام الحسين (عليه السلام) فأصبح بذلك سيداً لجميع الثورات الخالدة من جهة أخرى ، وهو ولادة فجر جديد من العزة والإباء ،أطلَ علينا بالسعادة، وظل هذا الإشعاع يضيء طريق الثائرين ويلهمهم بفكره الرسالي في كلِّ فجر ،فيبعث فينا الأمل ويبثه فهو نشيد الزمان والقصيدة العصماء التي تتغنى بها الأجيال تلو الأجيال، فتمدهم بصلابة الموقف والثبات حتَّى يهزم العدو، " وقد نأى بعض الشعراء عن البكاء والإبكاء في تناولهم لموضوع الإمام الحسين في قصائدهم،إذ يرون في الحسين إنساناً خالداً لصموده وإصراره على موقف الرفض لكلِّ جور وظلم "(٢٦) ، لقد وظَّفَ الشاعرُ مجموعة من الصور التي تبث الشجاعة والقوة في التحدي لجميع الظلامات التي تقع على المجتمع في كلِّ زمان وفي كلِّ مكان وبأيِّ أداة تنفع في إصلاح الحياة الإجتماعية ،فقلة العدد لاتعني الهزيمة لأنَّ ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) انطلقت لإصلاح المجتمع إصلاحاً فكرياً وعقائدياً وأخلاقياً وهي أعظم ثورة يحققها الإنسان على أرض الواقع ، فالاصلاح بالقوة لم يعطِ ثماراً بعيدة المدى لأنّها لم تتغرسْ في فكر الإنسان بشكل حقيقي فسرعان ما تزول مع زوال تلك القوة ؛لأنّها منوطة بها،

فالشاعر وظَّفَ صورة الشهيد بوصفه ثائراً فكرياً وهي دعوة منه إلى أبناء المجتمع في السير على ذلك النهج لأنَّه هو الأصلح والأبقى والأكثر تأثيراً؛ لأنَّه يحاكي الفكر الإنساني البنّاء٠

ومن الصور الشعرية للشهيد ذات المغزى السياسي والتي تتسم بالرفض للأنظمة السياسية الجائرة على الأنسان، إذ الشهيد صرخة بوجه الطغاة ونهضة في اصلاح الواقع السياسي المرير الذي أضرّ بالمجتمع،فهو صوت الرفض الذي يقطِّعُ سلاسلَ القيود الظالمة والمستبدة الخانقة للحياة الإنسانية و العابثة في القوانين الإلهية ومن تلك الصور ما قاله الشاعر:

يا هذه الأرض التي قد أشرقت ... تزهو شموس الكون من أعتابها
فصرختُ ملتاعاً أعاتبُ نهرها ... هلاَّ مسحتَ الحزن عن أهدابها
أتظلُّ أشلاء الحسين على الثرى ... للآن والشمر اللعين ببابها
من ألف عام والحسين محاصر ... فيها وسوط الحقد قد أظرى بها
بالرغم من كلِّ الجراحات بجسمها ... نهضت تجدد مجدها بخضابها
فترابها يسعى الخلود للثمه ... والسبط صوت الرفض في أصلابها(٢٧) ٠

لقد نظر الشعراء الى ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) بأنّها ثورة رابحة وفق المقاييس المعنوية،بالرغم من انتهائها بمصرع سيد الشهداء وأهل بيته (عليهم السلام) فهي درس مثالي للنجاح، وتاريخاً مشرفاً في بناء الإنسان الثوري القائم على الرفض والتحدّي فيولد عن ذلك شدة في العزيمة في مواجهة الطغاة (٢٨) ، ومن ذلك قول الشاعر:

وتحدى الصَّمتَ في ترتيلةٍ ... لم يَبُحْ إلاَّ وحدُّ السيفِ باحا
وتخطّى شوكة الدرب، وقدْ ... نتئت حقداً،فغطّاها جراحا
ظَمىءَ المجدُ٠٠٠فأضحى غيمةً ... مطرت في(الطّف)جوداً وسماحا
سارَ والدنيا على غفوتها ... تثقلُ الأيام حزناً ونواحا
يوقظ الموتى ويدعوها الى ... موكب صعبٍ أبى أنْ يُستباحا

كلّما صاح علا منه صدى يُسمعُ الدهرَ فلبّاه وصاحا
واذا ما عزمهُ مدَّ الردى عصفتْ منه منايا رياحا(٢٩) ٠

لقد صوّرَ الشاعرُ ذلك التحدّي الذي أطبقَ الأفواه فنتج عن ذلك صمت خيّم على المجتمع وسلب حريته قهراً هذا من جانب الحاكم المتسلط،أمّا التحدّي الآخر القائم على الرفض وكسر الصمت بشجاعة القول والفعل والتضحية ،ومثل هذا لم يكن مباحاً إلاّ وحد السيف مباح ايضاً وتمثل ذلك بشخصية الإمام الحسين (عليه السلام) إذ كان الجميع صامت وهو الناطق بالحقِّ،ولم يقف عند ذلك الحد من التحدّي بل تخطى شوكة الدرب بمليء من الجراحات والتضحيات التي تسبّبت الاحقادُ في رسمها ،وفي مثل هذه الحال كان ويكون المجد في ظمىءٍ شديد فيحتاجُ إلى غيمةٍ تمطره جوداً وكانت تلك الغيمة هي تضحية الطف ،وهذا التحدّي سارَ بوعي والناس في غفوة،و إذ كان الإمام الحسين(عليه السلام) يقظاً ويدعو الموتى إلى مواكبة الصعاب وعدم السكوت أمام ذلك التحدّي الشديد لكي لايكون مباحاً؛أيْ التحدي الجائر والصمت والتخاذل فيكون عوناً للظالمين،فلابدَّ من صحوةٍ عاليةٍ تنفي ذلك الصمت وذلك القنوط واليأس بعزيمة وقوة ،فالشاعر يشيرإلى المجتمع بأخذ الدروس والعبر من تلك الواقعة العظيمة وهي واقعة كربلاء في رفض التسلط والاستكبار وعدم الصمت أمامَ أيِ تحدٍ جائر، وعد التخاذل وإنْ كلَّفَ ذلك حياة الإنسان،ولابدَّ أنْ يكون ذلك التحدِّ قائم على الوعي واليقظة،وأنْ يكون منطلقاً من منهج الإمام الحسين (عليه السلام)،حتَّى قيل عن ذكر الإمام الحسين(عليه السلام) فيه تحدٍّ لنظام الحكم السياسي : " لقد كان مجرد ذِكر الحسين (عليه السلام) بعد مجزرة الطف،يُعدُّ بملحظ سياسي تحدياً سافراً لنظام الحكم،ودعوة للإطاحة به،فهو يرعب الطغاة، ويدخلُ الذعر بين صفوف أوليائه،بل هو يُقيمهم ويقعدهم منذ مصرعه حتّى العصر الحاضر" (٣٠) ٠

اتجه بعض الشعراء إلى اسلوب الحجاج والاستفهام اللذينِ لايراد منهما الجواب أو اثبات حجة، بل المراد من ذلك الوقوف المتامّل والنظر الفاحص والفهم للوقائع التي تدور في الحياة،وتمييز ما يصلح منها وما لايصلح،وما هو حقيقي وما هو مزيَّف أو

منحرف ،ويتّخذُ موضوعاً لتساؤلاته التي يرسمها عن طريق أشعاره معنوناً إيّاها بموضع الشهادة المقرونة بشخصيّة الإمام الحسين (عليه السلام) ومن ذلك قول الشاعر :

أينَ مِن حُبُّكَ المنزّه في اللهِ هوىً تستثيره اللّذاتُ؟
أينَ مِن صدركَ المهَشَّمُ في الله صدوَرٌ لِذُلّها سالمات؟
وقلوبٌ قلوبها فاحماتُ كالحاتٌ بحقدها موغرات
أين من ثغرك الظَّميءِ إلى الله ثغُورٌ لمَغنمٍ سائلات؟
أين من ثورةٍ وَلُودٍ لثوراتٍ فتوحٌ عَجائزٌ عاقراتُ؟
أينَ من واهبٍ جنينَ الفتوحاتِ دِماهُ وروحه أمواتُ؟ (٣١) ٠

يبدأ الشاعر بالتساؤلات التي تجلب انتباه السامع أو المتلقي وهو يهدف من ورائها في ايصال رسالة تبعث إلى المتأمّل معرفة الفارق الكبير الذي تميّز به الإمام الحسين (عليه السلام)عن الشخوص التي حملت مسؤليات كبيرة ولم تخلص كلّ الإخلاص في عملها، بل بقيت حبيست الأهواء متمسكة بالهروب من أجل البقاء سالمة ،فهو يشير بالنصح إلى عدم الإنخداع بالصور الكاذبة ومن الأقوال الفارغة الميّالة كلَّ الميل إلى الدنيا وملذاتها وتتمسك بسلطانها الدنيوي المنصب على الملذات والاهواء، "تبدأ بعض القصائد الحسينية بمديح الإمام الحسين (عليه السلام) وذِكر عظمته للتعبير عن معنى سياسي أو اجتماعي وهذه المقدمة هي في الحقيقة ألف باء الهداية والكفاح"(٣٢) ٠

لقد أشارَ الشاعرُ إلى الفوارق بين الافعال والأحداث التي يقوم بها الإنسان في هذه الحياة ويجعل المقياس الحقيقي هو أتباع الطريق الصائب، والمتمثل بطريق أهل البيت (عليهم السلام) ومنهم الإمام الحسين(عليه السلام)

فيفرّقُ بينَ حُبّينِ أحدهما الحُبُّ النزيه والخالص لله، والآخر هو حُبُّ الهوى بدافع الغرائز والملذات وهو حُبٌّ مذموم في الغالب،فالشاعر يحذّرُ من الانخداع في من لايملك الحقيقة فيؤول به الظاهر إلى الخسارة بعد الخديعة،فيجعل الصدور المهشمة

دليل الحقيقة والاخلاص، إذ تقابلها صدور سالمة بسبب حبّها المزيّف وتخاذلها أمام الحقيقة، وهنا يلفت الشاعرُ نظر المتلقي إلى أشياء أساسية وجوهرية وهي أن لانخطىء ولانحكِّم أهواءنا تجاه الحقيقة ولانتخاذل في قولها والدفاع عنها وكشف زيف المتنكر بها والثورة بوجهه،وظّفَ الشاعرُ العديد من الصور لخدمة المجتمع وبنائه بناءً حقيقياً وهو يريد من وراء ذلك إلى بناء حكم إسلامي حقيقي قائم على مبادىء ومنهج الإمام الحسين (عليه السلام) ٠

ومن الشعراء من يظهر الشكوى والحسرة والألم لما يدور في هذا الزمان من تقلّبات سياسية ونكران للمبادىء الحقيقية التي خطّتها تلك الدماء الزواكي،فيذكر آلامه التي تلِّحُ عليه أنْ يخرجها إلى مجتمعه وهو حزين، فيصور تلك الأحداث وما آلت إليه فيقول:

أطبقَ الليلُ فانتفضْ يافداء ... وليزمجرْ في عارضيك الضياء
أطبقَ الليلُ وانثنى كلُّ همسٍ ... وتوارت في ظلّها الارجاء
أنكر الأفقُ لونه وتلوّى ... خجلاً من رؤى الرجاء الرجاءُ
وتعالى مُداهن وتغنَى ... بهواه مكابر مشَاء
واستوى يلبس الفضيلة باغٍ ... يتراءى في مقلتيه الخواء
يلبسُ الحقَّ بالضلالة والظلم ... بوهم يضلَّ فيه العماء
يا ظلام التاريخ أطبق على الاحجار ... ملَّتْ ركودها الأفناء
يلعن الليل صبحه فتغطّي ... أفقيه غمامة سوداء
ياهوان التاريخ ينتحر العدل ... هواناً والحُجَّةُ السمحاء
يا لَذُلِّ الزمان تهوى الكراما ... ت على بابه ويعلو الغباء(٣٣) ٠

يصور الشاعرُ تلك الأحوال المزرية والسوداوية التي كساها الحزن فغدا الصوت همساً وهو في إنثناء ليس له صوت يسمع ، بل توارى واختفى خلف الظلال حتى غدا الأمل خجولاً ،وظهر المتعالي والمُداهِنُ والمكابر والمشّاء ،وظهر الزيغ والرياء واختلط الباطل بالحقِّ فيوهم كلَّ أعمى بصيرة، وأصبحَ العدل منتحراً بالهوان،وهوت الكرامات بعد ما علا الغباء،فالشاعرُ يرسم هذه الصور ويرسلها إلى المتلقي من أجل

إحداث هزّة للضمير المغيب والمطبق عليه،وكما يريدُ من هذا الهجاء أنْ يؤدّي دوراً اصلاحياً كما قيل عن الهجاء: " وقد يمتد الهجاء إلى الخلفاء والحكام والوزراء، وهو حينئذٍ يريدُ أنْ يعدلَ بهم إلى السبيل القويم من الأخلاق الفردية والاجتماعية ومن سياسة الأمّة سياسة رشيدة وفي الظاهر هجاء، وفي الحقيقة إصلاح وتهذيب وتقويم لكلِّ إعوجاج في المجتمع سواء اتصل بالفرد أو اتصل بالجماعة٠٠٠" (٣٤)،لقد بيّن الشاعرُ بعض المثالب في مَن تسيّد على زمام الامور واوضحها وأراد منها إصلاح تلك العيوب،وذلك عن طريق توعية المجتمع بالواقع الذي ساد وهو لم يكن أهلاً للسيادة ولإدارة الأمور،فعليه أنْ ينتفضَ ويقبعَ هذه السياسات التي أودت إلى كلّ رديئة وإلى كلِّ هوانٍ ،وقد استعمل الشاعر حرف النداء (الياء) وهي تظهر مدى تلك اللّوعة والحسرة المستعرة بنار الحرقة والألم ،وكذلك تظهر مدى تحذيره من استمرار تلك الحال البائسة ،فبندائه استطاع ايصال صوته ورسالته إلى مدى بعيد ٠

و من الشعراء مَن يجد متنفّساً لِبَثِّ شكواه عن طريق الشعر الذي يتناول به واقعة كربلاء المقدسة ونلحظ ذلك في نداءاته التي يتوجه بها إلى الإمام الحسين(عليه السلام) ،ونلمس في هذه النداءات حرارة الألم والشكوى المبثوث فيها تلك الحسرات لكنّها لم تصل إلى اليأس التام ،بل يجد في ثورة الإمام الحسين(عليه السلام) التجدُّد الذي يعطي الحياة أملاً جديداً في الخلاص من ذلك الضياع البائس الذي خيّمَ على الحياة الانسانية البعيدة عن منهج الإمام الحسين(عليه السلام) فيقول في ذلك:

يابنَ خيرِ الأنامِ لم يزل الدهرُ لهيباً تمدّه الأهواءُ
لم يزلْ يستقي عذاباً ليُروَى في مجاليه ثورة حمراء
ما يزالُ الطغيانُ ظفراً ونابا لم تحطمه ثورةٌ حمراء
لم يزلْ ذلك اللّهيبُ حقوداً ترتويه حكاية خرساء
ياغريبَ الطفوفِ يومك صوتٌ يملأ الخافقينِ منه النداء
ياجراحاً في حومة المجد تدمى تشربُ الأرضُ نارها والسماء
فدماء الشهيد تنطفىء الدُّن يا ولاتنطفىء لها أصداء(٣٥) ٠

ينادي الشاعرُ الإمام الحسين(عليه السلام) ويشكو إليه من الدهر وما فعلته الأهواء بعذابها الذي نالَ ساداتِ القوم وخلفائها، وذلك بفعل الطغيان وما تبقى منه الذي لم

تحطمه ثورة حمراء،وبقية الأحقاد لاهبة وهي ترتوي بسبب الخرس الذي أصيب به ذلك المجتمع،وبالرغم من وجود صوتك الذي يملأ الليلَ والنهارَ بندائه،وجراحك التي شربت منها الأرضُ والسماءُ وهي كالنار في حرارتها ومشابهتها الشمسِ التي مصدرها السماء وتَمُدُّ الأرضَ بعطائها المستمر وبنورها المشرق في كلِّ يوم،فتولد منها بسمة الأمل ،هي دماء الشهداء التي لها أصداء لاتنطفىء أبداً،فالشاعرُ وظّفَ بعضَ الصّورِ من أجلِ جلبِ انتباه المتلقي وصوّرَ له قوّةَ ثورة كربلاء المقدسة في بقائها وخلودها وقوّتها في تأسيس الثورات التي ترفضُ الطغيانَ، فهي شعلة مضيئة لاتنطفىء تُنيرُ دربَ الثائرين ،وقد اعتمد الشاعرُ في تصويره على النداء،والنداء فيه من القوّةِ والتأثير لما يحمله من مدٍّ و ارتفاعٍ في الصوت،فينتج عن ذلك قوّة خطابية ثاثرة تفلحُ لحدٍ كبير في إيصالِ رسالتها إلى مستوى بعيد ٠

ويبرز دور الشعر إذا أدّى دوراً وظيفياً ايجابياً اجتماعياً او أخلاقياً أو دينياً أوسياسياً ، " وليستَ وظيفة الأدب أنْ يعلمَ الحقائقَ المعروفة وإنَّما وظيفته أنْ ينتفعَ بالحقائق ويهيج بها عواطف الناس ويجعلهم يشعرون بها أكثر مما كانوا يشعرون" (٣٦) ٠يقومُ الشاعرُ بدور أساسي في اظهار المعالم الثورية التي تحرِّك النفوس وتهزُّ المشاعرَ الانسانيةَ وذلك عن طريق قدرته التصويرية للعمل الشعري الذي يتناول الأحوال السياسية في زمانه،لذلك تراه يتوعَّدُ مرة في ازاحة الظلم ومرة أُخرى يحطم الطغيان معتمداً على ما وهبته ملحمة الطفوف وعلى العهد الذي قطعه على نفسه اتجاه إمامه فيقول في ذلك:

جيلٌ يمرّ وآخرٌ من بعدهِ ... والمكرماتُ لصبركم عنوانُ
صوتٌ يدوّي في السنين تمرّداً ... ليزيحَ ظلماً أو يُقامُ بيانُ
يا واهبَ الجيلَ الحياة وثورةً ... تَبقى تُحَطمُ ما بنى الطغيانُ
لك يا أبا الأحرارِ منا موثقٌ ... عهداً نضحي إنْ بدا عدوانُ
ونعمرُ الأوطانَ إنا فتيةٌ ... تَهَبُ السنينَ ليُرفَعُ البنيانُ (٣٧) ٠

يبدأ الشاعرُ بصورة تعاقب الأجيال وهي تحمل المكرمات والصبر الذي عنوانه حسينيٌّ ،فهي صورة تبعثُ الأملَ للصابرِ الذي يأملُ خيراً بالذي يأتي بعده في إكمال الطريق ذاته ،وهذا التعاقب مع الصبر يشكل تحدياً للظلم والطغيان لأنّه في كلِّ

لحظةٍ يسمعُ ذلك الصوت المدوّي الذي يُسمعُ الجميع لاباآذانهم،بل بضمائرهم التي ترفضُ الظلم بتمرّدٍ يرادُ منه ازاحة الظلامة،بتذكر ما وهبه الإمام الحسين(عليه السلام) من تضحيات ومقاومة الطغاة بالرفض وعدم الانصياع لما يخالف الدين الإسلامي وسنته المباركة،فتولد من تلك الهبات ثورة تحطم ما بناه الطغيان من أسس خاطئة ومن قوى ظالمة،وهذا التعاقب للأجيال له وثاق معهود بالتضحية والفداء كما وهبتَ لنا فداءك وتضحيتك ورسمك لطريق الشهادة فبنيتَ وعمّرتَ الأوطان بفكرك العظيم وسمو منهجه واخلاصه لوجه الله والدين على السّواء، فالشاعرُ يوظّفُ هذه الصور من أجل بث روح التضحية والإقدام على بناء الفكر الذي خَطّه الإمام الحسين (عليه السلام) وهو خط الجهاد الفكري التوعوي الذي يهدف إلى بناء الإنسان بأبهى صوره وهي العقيدة الدينية والأخلاقية والمساهمة الفعّالة في بناء المجتمع.

ومن الشعراء من حاول من خلال ندائه للإمام الحسين(عليه السلام) أنْ يُعيدَ للأذهان أنَّ ثورة كربلاء متجدّدة خالدة في الضمير ولاتزيحها الأزمان بتعاقبها ولابعد حدوثها ،فهي تشبه صوت النبوة في منهجها وتجدّدها "بوصفها درساً متجدّداً ومستمراً باستمرار الصراع بين الخير والشر"(٣٨) ، وفي ذلك قال الشاعر:

يافاتحاً عهدَ الكرام بصوته	صلّى الكرامُ بما هتفتَ وردّدوا
ومجدداً صوت النبوة وحيها	وحي السماء وغيثها لاينفدُ
وهبتكَ قافلةُ الأباة زمامها	ورأتكَ أنّكَ مبتغاها الأوحدُ
يامُلهم الأحرار سرَّ روائِها	لم تشكُ من ظماءٍ وأنتَ المورِدُ
ما زالَ كأسك وهو فيض كرامة	يُطفي اللهيبَ من الكرام ويُبرِدُ (٣٩) .

تكلّمَ الشاعرُ وهو ينادي صانع الفتوح الإمام الحسين(عليه السلام) ويصفه بأنّه فاتحُ عهدَ الكرامة لمن هو كريم النفس،لكنَّ هذا الفتحُ لم يكن مقصوراً على السيف أو الفتح العسكري، بل هو الفتح الفكري الذي يخرج عن طريق الأصوات التي تربَّتَ على الكرامة وتمسّكت بالعقيدة الحسينية الهاتفة بالمبادىء الرسالية المحمدية،والحرية للخلاص من العبودية والتسلط،وهذا الصوت هو صوت النبوة المتجدّد بصوت الإمام الحسين(عليه السلام) وهذا الصوت أشبه بالغيث الذي لاينفد،فأنتَ المبتغى الأوحد

لكل قوافل الأُباة وهي لذلك تهبك زمامها،ولأنّك ملهمها بالحرية فهي لم تعطشْ لأنَّ موردها أنتَ ، لقد أشار الشاعرُ إلى الثورة من خلال ذكر بعض الكلمات التي تدل عليها وهي الفاتح والمجدد والملهم، والتي يهدف من ورائها إلى استنهاض الروح الثورية القائمة على المبادىء الحسينية لمجتمعه ، وينصحهم بالاقتداء بشخصية الإمام الحسين(عليه السلام) فهو خيرُ قائدٍ ومثالٌ للاقتداء، وهوخير معين لانفاد له ،وقد جعلَ الشاعُر من كربلاء مدرسة للثوار وجعل من الإمام الحسين (عليه السلام) قائداً لكلِّ رمز ثوري، وهو المورد لكلِّ عطشان،" فكانت مبادىء الثورة الحسينية وأبعادها السياسية التي تَمثّلها الشعراء العراقيون بوصفها قيماً نموذجيّة، حاضرة في كلّ آن في أذهانهم، فضلاً عن أنّها تمثل ماضياً إيجابياً محفزاً للأجيال للثورة على كلِّ أشكال العبودية" (٤٠) ،

لقد ساهم الشعراء في رسم صور التضحية والفداء التي حدثت في هذا العصر وربطها بواقعة كربلاء المقدسة إيماناً منهم بهذه التضحيات التي خُطّت على طريق الثورة الحسينية،فدماء الحقّ منتصرة وسيوف الظلم خاسرة ،وأصبحت جميع الأرض كربلاء ،وتلك النفوس المضحّية تنهلُ من نزيفها،وأصبح عشقها جنوني كعابس في عشقه ، وإلى ذلك اشار الشاعرُ بقوله :

هذي دماك ياحسين قوائلُ ... السيفُ مقتولٌ ونحرك قاتلُ
في كلِّ أرضٍ كربلاءُ نزيفها ... منه النفوس الضامئات نواهلُ
وبكلّ قلبٍ جنّةٌ من عابسٍ ... في عشقه تسري بنا وشمائلُ
أرواحنا للمكرمات قواصد ... وجراحنا للثائرين مشاعلُ
عرس الشهادة في الحتوف نقيمه ... وخيولنا فوق النجوم صواهلُ
افياؤنا للطيبات مراتع ... وسيوفنا عند اللقاء فواصلُ
تأتمنا الدنيا ونحن حداتها ... والتضحيات شواهد ودلائلُ
ماضرَّ إنَّا قُطِّعتْ أوصالنا ... إنّا على نهج الحسين نواصلُ
مأوى الطريد ديارنا وملاذهُ ... وقلوبنا للوافدين منازلُ
خسىء ابنُ راضعةُ الخنا ويزيده ... فالحقُّ لايعلو عليه الباطلُ
صبراً أباة الضيمِ صبراً أنتمُ الأ ... علون والباغي هو المتسافلُ(٤١) ٠

بدأ الشاعرُ بذكر واقعة الطّف وأشار إلى انتصار الدماء وانهزام السيف ،فهو يعني بذلك انتصار الحقيقة انتصاراً معنوياً حتّى غدت هذه الدماء هي من ترسم معالم الانتصار الاكثر رسوخاً وبقاءً، فالدماء هي الإنسان الثائرعلى طريق نهج الحسين (عليه السلام) والسيف هو الخصم أو الحاكم المتسلط، وهذه الصورة لم تكن محدّدة في مكان أو زمان ولم تُقتَصرْ على مجتمع بعينه، فكلُّ أرضٍ كربلاء،ودوافع ذلك هو الحبُّ للإمام الحسين(عليه السلام) فالروح للمكرمات قاصدة وجراح كربلاء هي مَن تُثيرُ دربَ الثائر،وأعراسنا نقيمها في ساحات القتال لنيل الشهادة،ونحن الكرام في الشجاعة وفي العطاء، فأصبحنا أئمّة الدنيا وقادتها وتشهد بذلك التضحيات،ولانبالي إنْ قُطّعت أوصالنا؛لأنّنا على نهج الحسين (عليه السلام)،فترى الطريدُ يلوذُ بنا وقلوبنا جعلناها منازلَ للوافدين، و كلُّ ظالمٍ خاسىءٍ وكلُّ يزيدِ عصرٍ هو خاسرٌ ومندحرٌ لأنّه على غيرِ حقٍّ والحقُّ يعلو ولايعلى عليه،وبالصبر والثبات ننال مراتب العلو وينالُ الباغي مراتباً سفلى،لقد وظّفَ الشاعرُ هذه الصور التي نسخها من واقعة كربلاء وأبطالها اللذين تفرّدُوا بهذه الصفات فأصبحت مقياساً عامّاً تقاس بها مثيلاتها وهذه رسالة إلى المجتمع وإلى الحكم الذي يتصدى لسياسة الأُمّة الذي يكون إمّا على نهج الحسين(عليه السلام) وهو المقبولُ عند الله والمتّبعُ في السنة الإسلامية وإمّا على نهج الطغاة وهو مرفوض عند الله وفي سنّته،فالحكم إمّا حسينياً أو يزيدياً ولاثالث بينهما والفاصل بينهما هو الخير والشر،ومن دوافع الشعر السياسي هو اثارة العواطف كما قيل عنه: " وينظم الشعر السياسي ليثير العواطف،ويدفع النوازل،ويهيّىء الأجواء لأعلاء كلمة الله، ونشر دينه،وحماية أتباعه" (٤٢) ٠

ومن دوافع الشعر السياسي حبّ الوطن والدفاع عنه والتضحية من أجل حمايته وحرّيته في الحياة، ومن الشعراء مَن زاوجَ بين الحدث السياسي وبين الثورة الحسينية وأخْذ العبر والدروس منها من خلال زرع الفكر الثوري الذي بناه سيد الشهداء في الملحمة الألهية العظيمة والتي قامت على رفض الظلم ورفض الطغاة والدعوة إلى السلام والمساواة والعيش بحرية وكرامة ، " فقد كان الشعر السياسي وثائق صدق للحرية٠٠٠ وأمثلة حيّة على قدرة الأمة على التفكير والتحرك السياسيين في إطار المسؤولية الفردية والجماعية" (٤٣) ،وفي ذلك قال الشاعر:

سنحشدُ الروحَ سدّاً دونَ انْ يصلوا إلى حماهُ فلا علجٌ ولاقزمُ
ولايزيدٌ يصولُ اليومَ صولتهُ فالكربلاءاتُ حشدُ دونه العَدمُ
لاءُ الحسينِ ستبقى مثلما دمِهِ نارُ تأججُ فينا وهي تظطرمُ
من ألف عامٍ وما زالت تعلّمُنا أنَّ الحياةَ بلا حريّةٍ عَتمُ(٤٤) ٠

تناول الشاعرُ في تصويره للحالة السياسية التي مرّ بها العراق وهي مرحلة دامية تطلّب الامر فيها إلى بذل الغالي والنفيس وإلى الوقوف موقفاً شجاعاً يسد الطريق أمام من أراد سلب حرية العراق وحرية أبنائه،وقد صوّرَ تلك الروح العاشقة للشهادة والمستعدة للتضحية من أجل المبادىء والقيم الدينية والإسلامية والإنسانية بالروح التي بنتها ثورة كربلاء المقدسة ، إذ جعل من هذه دافعاً في إشعال تلك المشاعر وقدوة في السير على خطاها الجهادية،وقد وظّفَ بعض مبادىء عاشوراء كالرفض للظلم والطغيان والدعوة للحرية وجعل منها رسالة تهديدية للمعتدي والمتآمر ،ورسالة عزٍ وافتخار واطمئنان إلى أبناء الشعب العراقي بأنّكم منتصرون مادام فيكم نهج الإمام الحسين (عليه السلام) فالغلبة من نصيبكم والنصر حليفكم٠

لقد أكّدَ الشعراء في شعرهم السياسي على مسألة الدفاع عن الوطن وأرضه ،وذلك يكون بالدفاع عن الحقِّ بتضحية العاشقين للشهادة ممن أرادوا الخلد في الجنان،وإنّ موتهم ليس كباقي الموت ، بل موتهم موت يكتفي بالجسد ،وهم حاضرون في ضمائرنا وأعدائهم ميّتون ومنقطعون ومن ذلك قيل عن الشعر السياسي: " وهذا اللون من الشعر ديدنه الحرية، والوقوف في وجه الطغاة،ولاغرو إذا تجاوبت معه النفوس في كلِّ زمان ومكان؛ذلك لأنّه مبني على إنكار الذات، ويستند إلى عاطفة إنسانية عميقة الجذور في النفس البشرية" (٤٥) ،وكما وصفوه بالحرب الكلامية التي توجه نحو الملوك والحكام "وأقوى ما يكون الشعر السياسي، حين يتجه إلى الملوك والحكام المستبدين بالنقد والسخط، والغضب والحقد، والتهديد والوعيد،فيعلنها الشاعر الحر ثورة عارمة في وجوه الطغاة،ويشنّها عليهم حرباً كلامية حامية الوطيس، مشتعلة الأوار" (٤٦) ،ومن الامثلة على ذلك قول الشاعر:

ليست الأرض أرثكم ياطغاة لا٠٠ ولا الحقُّ فارقته الحياة
إنَّ للحقِّ عاشقين تساموا عشقوا الخلد في الجنان ٠٠ فماتوا

ليس موتا بموت من تتلألأ فوق عينيه أقمرُ قائلات:
ياعباد الشيطان سوف تولونَ ٠٠ ويبقى العراق٠٠ يبقى الفرات
وسيبقى الحسين دنيا جهاد هُزِمَ السيفُ٠٠ فاستقال الممات(٤٧) ٠

يشيرُ الشاعرُ إلى الطغاة ويتوعّدهم بوجود الحقِّ النابض بالحياة وأنَّ له عاشقين بلغوا مراتب السمو وأنهم خالدون في ضمائرنا بعد خلودهم في الجنان، فماتوا من أجل الحقيقةِ ،وهم في غاية العشق إليها،فالشاعرُ ينطلق من مبدأ تعظيم الشهداء والاقتداء بتلك الرموز العظام التي أنتجتها الثورة الحسينية،أراد الشاعرُ توظّيفُ هذه الصور لخدمة المجتمع عن طريق مناهضة الحكم الذي يسوس الناس بالباطل، و بادعائه أنَّ الحكمَ يتوارثه الأبناء عن الآباء ،وأنّ الأرضَ ملكهم ،فيصف ذلك الحكم بانّه تابعٌ للشيطان ، ولاشك أنّه زائلٌ مادام فينا وبيننا إماماً وهو الحسين (عليه السلام)فلا شكَ أنّ السلطة الجائرة على الناس مهزومة مهما بلغ سلطانها من قوة، كما هَزَمَتْ الدماءُ السيوفَ ،فالموت الذي ينتهي بانقطاع الذكر وانقطاع الفائدة ذلك هو الموت الخاسر والمنعدم في الذاكرة،أمّا الموت الذي ينتج فكراً ويحيا بين الناس وينفذ في الضمائر تلك هي الحياة لا الممات، فالطغاة أموات في دنياهم وآخرتهم، والشهداء أحياءٌ في الدنيا والآخرة ، فالشعر كفن من الفنون الإبداعية يتناول الاحوال السياسية بطريقته الفنية التصويرية التي لاتعتمد الجدل ولاتلتزم بالبراهين،ولاتعني بالتفصيلات الدقيقة، وإنّما يلجأ إلى الخيال الذي يرسم الصورة الملائمة للإجلال أو الاحتقار ، وما إلى ذلك من موضوعات السياسة (٤٨) ٠

قائمة الهوامش :

١-معجم العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي:ج٣٣٦/٧ ، مادة (سوس) ٠

٢-جمهرة اللغة:محمد بن دريد الأزدي :ج٢٣٨/١ ، مادة (سوس) ٠

٣-مقاييس اللغة: ابن فارس:ج١١٩/٣ و مادة (سوس) ٠

٤-الفروق اللغوية:ابو هلال العسكري: ٢٨٨ ٠

٥-لسان العرب: ابن منظور :ج ٦ /١٠٨ ،مادة(سوس) ٠

٦- القاموس المحيط : الفيروز آبادي: ٥٥١ ،مادة (سوس) ٠

٧- الأدب السياسي في الإسلام: د٠ صادق آئينة وند : ١٥ ٠

٨-تاريخ الشعر السياسي : أحمد الشايب، نقلاً عن دائرة المعارف البرطانية مادة (ساس)٠

٩- ينظر: الأدب السياسي في الإسلام: صادق آئينة وند : ١٥ ٠

١٠-الأحكام السلطانية: الماوردي: ١٥ ٠

١١-ينظر : تاريخ ابن خلدون: ج٢٣٩/١ ٠

١٢-المصدر نفسه: ج٢٣٩/١ ٠

١٣-كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم: التهانوي : ج١ / ٩٩٣ ، الكليات: ابو البقاء الكفوي : ٥١٠ ٠

١٤-البحر الرائق شرح كنز الدقائق:زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن نجيم المصري :ج٥/ ٧٦ ٠

١٥-ينظر: المواعظ والاعتبار بذكرالخطط و الأثار: المقريزي:ج٣٨٤/٣ ٠

١٦-المعجم المفصل في الأدب : محمد التونجي: ٤٨ ٠

١٧-أدب السياسة في العصر الأموي :أحمد الحوفي:٨ ٠

١٨-تاريخ الشعر السياسي: أحمد الشايب:٤ ٠

١٩-تاريخ الأدب العربي : حنا الفاخوري: ٢٦٧ ٠

٢٠-تاريخ الأدب العربي : شوقي ضيف : ج٢/ ٣٣٦ ٠

٢١-شعر الصراع السياسي في القرن الثاني الهجري: إبراهيم شحادة الخواجة : ٨ ٠

٢٢-الإمام الحسين عملاق الفكر الثوري: محمد حسين علي الصغير:٣٤٩-٣٥٠ ٠

٢٣-ديوان انتظار عيون مسافرة:د٠ مهند مصطفى جمال الدين:٨٤ -٨٦ ٠

٢٤-الإمام الحسين في الشعر العربي المعاصر: د ٠ أنيسة خزعل:١٢٣ ٠

٢٥-ديوان يورقون : نوفل هادي الحمداني : ٤٩- ٥٠ ٠ (هوالشاعر نوفل هادي بن محمد بن كريم الحمداني من مواليد الحلة ناحية المشروع في قضاء المحاويل عام ١٩٧٤م ،تخرج من جامعة المستنصرية، كلية التربية ، قسم اللغة العربية،يعمل معلماً جامعياً، شارك في مهرجانات شعرية عديدة وحصل على عدة جوائز، عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين فرع بابل عضو بيت الشعر ورابطة الشعراء في النجف له مجاميع شعرية هي : شعراء الألف الثالث،خواطر عبر مسافات قاحلة ، ديوان يورقون) ،مصدر ترجمته عن : الحسين في الشعر الحلي : د٠ سعد الحداد:ج٢/ ٤٢٢ ٠

٢٦-الأدب العربي في كربلاء من إعلان بالدستور العثماني إلى ثورة تموز ١٩٥٨ م : د٠ عبود جودي الحلي :١٧٨ ٠

٢٧- ديوان شموع مضيئة:عودة ضاحي التميمي:٢٧ ٠ (الشاعر عودة ضاحي التميمي من مواليد كربلاء عام ١٩٤٨م ،كتب الشعر الشعبي والفصيح، وعمل في الصحف والمجلات العراقية منها كربلاء،الوطني،الفجر،عضو إتحاد الأدباء العرب،عضو إتحاد الإدباء العراقيين،عضو نقابة الصحفيين العراقيين، أصدر العديد من المجموعات الشعرية منها، سيدة الحزن،لكم أنتمي،على الطريق إليكم،ودعني كي ألقاك،وان يرونه بعيداً،حينما يورق الملاذ،انتظرك عند بوابة الشرق ، وغيرها من المجاميع الشعرية الشعبية ٠ ترجمته عن ديوانه :شموع مضيئة:٦٨-٦٩ ٠

٢٨-ينظر :وظائف مراثي الإمام الحسين في الشعر العراقي للحقبة(١٩٠٠-١٩٥٠ م):د٠ علي حسين يوسف:مجلة تراث كربلاء، العدد الأول ،المجلد الثاني،١٤٣٦هـ-٢٠١٥م :٣١٦ ٠

٢٩-ديوان صدى الرفض والمشنقة:جواد جميل:٩٩ ٠

٣٠-الإمام الحسين عملاق الفكر الثوري: د٠محمد حسين علي الصغير: ٣٥٠ ٠

٣١-ديوان مملكة الحب : عبد الهادي الحكيم:١٥٠ ٠

٣٢-الإمام الحسين في الشعر العربي المعاصر: د٠ أنيسة خزعل:١١٤ ٠

٣٣-ديوان الرحيل عبر وديان الصمت:زهير غازي زاهد:٥٤ ٠

٣٤-فصول في الشعر ونقده: د٠ شوقي ضيف: ٢٠ ٠

٣٥- ديوان الرحيل عبر وديان الصمت : زهير غازي زاهد: ٥٤ -٥٥ ٠

٣٦- النقد الأدبي : أحمد أمين:٤٨ ٠

٣٧-ديوان قوافي النور: عدنان كريم برشاوي: ٨٩ ٠

٣٨-الإمام الحسين بن علي في الشعر العراقي الحديث: د٠ علي حسين يوسف: ١١٧ ٠
٣٩-ديوان جابر الجابري: ٢٨٩ ٠ (هو الشاعر جابر بن محمد بن عباس الجابري الموسوي النجفي الشهير ب(مدين الموسوي) ، ولد في النجف الاشرف عام ١٩٥٨م ،حاصل على شهادة البكالوريوس والماجستير، عضو اتحاد الكتّاب العرب،وعضو اتحاد الكتّاب والإدباء اللبنانيين،له شعر منشور في الصحف العراقية والعربية وله دواوين شعر :الجرح يالغة القرآن،أوراق الزمن الغائب، البادرة،ديوان جابر الجابري٠ ترجمته عن : معجم الشعراء: كامل سلمان الجبوري:ج٢/٤-٥ ٠
٤٠- الإمام الحسين بن علي في الشعر العراقي الحديث: د٠ علي حسين يوسف:١١١ ٠
٤١-ديوان تعلمت من الحسين:مهدي جناح الكاظمي:٢٢١-٢٢٢ ٠
٤٢-الصحيح من سيرة النبي الأعظم:السيد جعفر مرتضى العاملي:ج٣/ ٣٥٤ ٠
٤٣-الإسلام والشعر: سامي مكي العاني:٩٧ ٠
٤٤- ديوان الحسناوي(المجموعة الكاملة) :محمد سعد جبر الحسناوي:٣٢٣ ٠
٤٥-قصة الأدب في الحجاز :عبد الله عبد الجبار،محمد عبد المنعم خفاجه: ٤٤٧ ٠
٤٦-المصدر نفسه:٤٤٧ ٠
٤٧-ديوان عزف على أوتار الروح:علي القرعاوي:١١٧ ٠
٤٨-ينظر :تاريخ الشعر السياسي: أحمد الشايب :٥ ٠

قائمة المصادر والمراجع:

١-أدب السياسة : في العصر الأموي: أحمد محمد الحوفي،دار القلم ،بيروت – لبنان ،د،ط،د،ت، ٠

٢-الأحكام السلطانية:ابو الحسن بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) ،دار الحديث – القاهرة٠

٣-الدب العربي في كربلاء من إعلان الدستور العثماني إلى ثورة تموز ١٩٥٨ :د٠ عبود جودي الحلي:مكتبة العلامة ابن فهد الحلي –كربلاء المقدسة–العراق،ط ١ ،٢٠١٤م ٠

٤- الإسلام والشعر : سامي مكي العاني :عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٦ ٠

٥-الإمام الحسين بن علي في الشعر العراقي الحديث:د٠ علي حسين يوسف،اصدار وحدة الدراسات التخصصية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة– كربلاء المقدسة – العراق–ط٢٠١٣،١م ٠

٦-الإمام الحسين عملاق الفكر الثوري دراسو في المنهج والمسار: د٠ محمد حسين علي الصغير، مؤسسة البلاغ –بيروت –لبنان–،ط١، ٢٠١٢م ،الناشر،العتبة العلوية المقدسة– قسم الشؤون الفكرية والثقافية٠

٧-الإمام الحسين في الشعر العربي المعاصر:د٠ أنيسة خزعل ، تعريب :ابراهيم رفاعة،مؤسسو الطبع والنشر التابعة لآستانة الرضوية المقدسة،مجمع البحوث الاسلامية– مشهد –ايران– ط ١ ، ١٤٣٢ هـ ٠

٨-البحر الرائق في شحرح كنز الدقائق: زين الدين بن إبراهيم بن محمد ،المعروف بابن نجيم المصري(ت٩٧٠هـ) ، ط ٢ ، د،ت ٠

٩- تاريخ الأدب العربي : حنا الفاخوري (ت ٢٠١١م) ،دار اليوسف للطباعة والنشر– بيروت –لبنان،د ،ت ٠

١٠-تاريخ الأدب العربي :شوقي ضيف (ت ٢٠٠٥م) ،دار المعارف – القاهرة– مصر،ط ٧، ١١١٩ ٠

١١-تاريخ ابن خلدون: عبد الرحمن بن خلدون(ت٨٠٨هـ) ،دار الفكر–بيروت –لبنان،ط ١، ١٩٨١م ٠

١٢-تاريخ الشعر السياسي إلى منتصف القرن الثاني : أحمد الشايب ( )، دار القلم ،– بيروت– لبنان،د، ت ٠

١٣-جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(٣٢١هـ):تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين -بيروت -لبنان،ط ١ ، ١٩٨٧م ٠

١٤-ديوان أنتظار عيون مسافرة:د٠ مهند مصطفى جمال الدين:ط١ ،١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١ م٠

١٥-ديوان تعلمت من الحسين :مهدي اجناح الكاظمي :مطبعة ستار-قم – ايران ،ط ١، ٢٠٠٧م ٠

١٦-ديوان الحسناوي :محمد سعيد جبر الحسناوي،المؤسسة العربية للدراسات والنشر-بيروت لبنان،ط ١ ،٢٠٢١م ، دار الفارس للنشر والتوزيع- عمان -الاردن ٠

١٧-ديوان جابر الجابري: جابر الجابري،مركز القصب للثقافات -بغداد -العراق ،ط ٢،٢٠١٥م ٠

١٨-ديوان الرحيل عبر وديان الصمت : زهير غازي زاهد ،د، ط ،٢٠٠٣ م ٠

١٩-ديوان شموع مضيئة : عودة ضاحي التميمي ،المطبعة العالمية الحديثة-النجف الاشرف- العراق ، ط ١،٢٠٢٠م ، الناشر و دار التوحيد -كربلاء المقدسة -العراق٠

٢٠-ديوان صدى الرفض والمشنقة: جواد جميل-سبهر – ايران ،ط ١ ، ١٩٨٦م ، الناشر :معاونية العلاقات الدولية في منظمة الاعلام الاسلامي -طهران – ايران ٠

٢١-ديوان عزف على اوتار الروح:علي القرعاوي، مؤسسة الضمآن للانتاج الفني-النجف الاشرف-العراق ،ط ١ ،٢٠١٤م ٠

٢٢-ديوان قوافي النور : عدنان كريم برشاوي ،المطبعة العالمية الحديثة -النجف الاشرف – العراق ، د، ط، د، ت٠

٢٣-ديوان مملكة الحب: عبد الهادي الحكيم ،الشؤون الثقافية العامة -بغداد – العراق،ط ١، ٢٠١٢م ٠

٢٤-ديوان يورقون: نوفل هادي الحمداني ،ط ١، ٢٠١٨م ٠

٢٥-شعر الصراع السياسي في القرن الثاني الهجري: إبراهيم شحادة الخواجة ،منشورات شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع-الكويت ،ط ١، ١٩٨٤ م ٠

٢٦-الصحيح في سيرة النبي الأعظم(صلى الله عليه وآله وسلم): السيد جعفرمرتضى العاملي(معاصر) ،دار الحديث للطباعة والنشر- قم المقدسة-ايران،ط ١ ،١٤٢٦هـ ٠

٢٧-الفروق اللغوية: الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري(ت٣٩٥هـ) و تحقيق : الشيخ بيت الله بيان ،ومؤسسة النشر الاسلامي،الناشرو مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين -قم المقدسة- ايران ،ط ١، ١٤١٢هـ ٠
٢٨- فصول في الشعر ونقده :أحمد شوقي عبد السلام ضيف (ت٢٠٠٥م) ، دار المعارف،ط٣ ،١٩٩٨م ٠
٢٩-قصة الأدب في الحجازفي العصر الجاهلي :عبد الله عبد الجبار ، محمد عبد المنعم خفاجة، مكتبة الكليات الازهرية-القاهرة -مصر، ط ١، ١٩٨٠م ٠
٣٠-القاموس المحيط:مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ) ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ،مؤسسة الرسالة للطبع والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان ، ط ٨، ٢٠٠٥م ٠
٣١- كشاف اصطلاحات الفنون:محمد علي التهانوي: تحقيق ،د٠ علي دحروج ، تعريب،د٠ عبد الله الخالدي،مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - لبنان ، ط ١، ١٩٩٦م ٠
٣٢-لسان العرب: ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري(٧١١ هـ) دار صادر،بيروت ٠
٣٣-معجم العين:الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) : تحقيق ،د٠ عبد الحميد هنداوي ،دار الكتب العلمية -بيروت - لبنان، منشورات محمد علي بيضون ، ط ٢ ، ٢٠٠٣م ٠
٣٤-المعجم المفصل في الأدب : محمد التونجي ،دار الكتب العلمية - بيروت -لبنان ، ط ٢ ، ١٩٩٩م ٠
٣٥- مقاييس اللغة : ابو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا(٣٩٥ هـ) ، تحقيق :عبد السلام محمد هارون،دار الفكر للطباعة والنشر ٠
٣٦-المواعظ والإعتبارات بذكر الخطط والآثار: أحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين المقريزي (ت٨٤٥هـ) ،دار الكتب العلمية - بيروت -لبنان ،ط ١، ١٤١٨ هـ ٠
٣٧-النقد الأدبي :أحمد أمين ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة -القاهرة - مصر،د،ط ،٢٠١٢م ٠

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Rabee'a Awal 1445 A.H. - September 2023 A.D.

Seventh year
No.19

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف